وقول خالد بن يزيد بن معاوية .

(لو أن قوما لارتفاع قبيلة ... دخلوا السماء دخلتها لا أحجب) وقول الأعشى .

(أتينا أصبهان فهزلتنا ... وكنا قبل ذلك في نعيم) .

(وكان سفاهة مني وجهلا ... مسيري لا أسير إلى حميم) .

كأنه قال وكان سفاهة مني وجهلا أن سرت غير سائر إلى حميم وإن كان ماضيا لفظا أو معنى فكذلك يجوز الأمران من غير ترجيح أما مجيئه بالواو فكقوله تعالى (أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر) وقوله تعالى (أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا) وقول امرىء القيس .

(أيقتلني وقد شعفت فؤادها ... كما شعف المهنوءة الرجل الطالي) وقوله .

(فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ... لدى الستر إلا لبسة المتفضل) .

وقوله تعالى (أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء) وقوله (أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر) وقول كعب .

(لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم ... أذنب وإن كثرت في الأقاويل)